

تأثير استخدام نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية بصبراتة - ليبيا

ورده حسين ضو هبهب حمزة عبد السلام سعد إبراهيم خليفة صالح ميلاد
الوحيشي

ibrahimilad2020@gmail.com helwaheshi@gmail.com warda64hb@gmail.com

المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة - ليبيا

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى دراسة تأثير نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية بصبراتة، مع التركيز على تحديد الفوائد التي تحققها هذه النظم في تطوير الأداء الإداري، واستكشاف التحديات التي تواجه المعاهد في تطبيقها. اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على 80 موظفًا في كلٍ من المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة، والمعهد العالي للعلوم التقنية الإدارية صبراتة، والمعهد العالي للعلوم الطبية.

وخلصت النتائج إلى أن المعاهد تعتمد على مجموعة متنوعة من نظم المعلومات، مثل النظم المحاسبية والإدارية، نظم إدارة البيانات الأكاديمية، نظم الموارد البشرية، نظم المعلومات الجغرافية، ونظم إدارة المرافق. وكانت نظم المحاسبة والإدارة المالية هي الأكثر استخدامًا بنسبة 47.5%، بينما كانت نظم المعلومات الجغرافية هي الأقل استخدامًا بنسبة 3.75%، كما أشار 56.2% من المشاركين إلى أن نظم المعلومات ساعدت بشكل كبير في تسريع اتخاذ القرارات الإدارية من خلال توفير بيانات دقيقة وسريعة، في حين أكد 53.8% أن نظم المعلومات ساعدت في تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء وزيادة دقة البيانات.

ومن أبرز التحديات التي واجهت المعاهد في تطبيق نظم المعلومات كانت نقص التدريب (35%)، صعوبة التعامل مع بعض الأنظمة بسبب تعقيدها (10%)، مشكلات في البنية التحتية التقنية (30%)، ونقص الدعم الفني (15%). بناءً على هذه النتائج، وأوصى البحث بضرورة تعزيز استخدام نظم المحاسبة والإدارة المالية، تحسين التكامل بين النظم المختلفة في المعاهد، وتنظيم ورش تدريبية لتعريف الموظفين بأهمية نظم المعلومات الجغرافية. كما أوصى بتبسيط واجهات المستخدم لتسهيل استخدامها، تطوير البنية التحتية التقنية وتحسين سرعة الإنترنت والأجهزة، وزيادة الدعم الفني لضمان تقديم مساعدة فعالة للموظفين.

كما اقترح البحث مراجعة دورية للنظم الحالية لضمان توافرها مع احتياجات المعاهد، وإنشاء منصة تدريب إلكترونية لتدريب الموظفين على النظم المختلفة، واستخدام تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين نظم المعلومات الجغرافية، بالإضافة إلى التعاون مع شركات متخصصة لتطوير البنية التحتية وزيادة فعالية الدعم الفني.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات، الأداء الإداري، المعاهد العليا.

The Impact of Using Information Systems on Improving Administrative Performance in Higher Technical Institutes in Sabratha- Libya

Warda Hussein Daw
Hebheb

Hamza Abdul Salam
Saad Al-Waheshi

Ibrahim Khalifa Saleh
Milad

warda64hb@gmail.com

helwaheshi@gmail.com

ibrahimilad2020@gmail.com

Higher Institute of Marine Sciences Technologies, Sabratha - Libya

Abstract:

This research aimed to study the impact of information systems on improving administrative performance in Higher Technical Institutes in Sabratha, with a focus on identifying the benefits achieved by these systems in developing administrative performance, and exploring the challenges facing the institutes in implementing them. The research relied on the descriptive and analytical approach, and data was collected through a questionnaire distributed to 80 employees.

The results concluded that it relies on a variety of information systems, such as accounting and administrative systems, academic data management systems, human resources systems, geographic information systems, and facilities management systems. Accounting and financial management systems were the most used at 47.5%, while geographic information systems were the least used at 3.75%, 56.2% of the participants also indicated that information systems greatly helped in accelerating administrative decision-making by providing accurate and rapid data, while 53.8% confirmed that information systems helped in improving efficiency, reducing errors, and increasing data accuracy.

The most prominent challenges faced by institutes in implementing information systems were lack of training (35%), difficulty in dealing with some systems due to their complexity (10%), problems in the technical infrastructure (30%), and lack of technical support (15%). Based on these results, the study recommended the need to enhance the use of accounting and financial management systems, improve integration between different systems in institutes, and organize

training workshops to familiarize employees with the importance of geographic information systems. It also recommended simplifying user interfaces to facilitate their use, developing the technical infrastructure and improving the speed of the Internet and devices, and increasing technical support to ensure providing effective assistance to employees.

The study also recommended conducting regular reviews of existing systems to ensure their alignment with institutional needs, establishing an electronic training platform to enhance employee proficiency in various systems, and leveraging modern technologies, including artificial intelligence, to enhance geographic information systems. Additionally, it emphasized the importance of collaborating with specialized companies to develop infrastructure and enhance the efficiency of technical support.

Keywords: Information systems, administrative performance, higher institutes

مقدمة :

تسعى المؤسسات التعليمية، بما في ذلك المعاهد العليا التقنية، إلى تحسين الأداء الإداري بشكل مستمر، وذلك بهدف تطوير العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية فعالة تدعم نمو الطلاب وتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف، تصبح الإدارة الفعّالة والمرنة أحد الأسس الرئيسة لتحقيق النجاح الأكاديمي والإداري، في هذا السياق تبرز نظم المعلومات كأداة حيوية وأساسية لتحسين الأداء الإداري داخل المعاهد العليا التقنية، إذ تسهم هذه النظم في تبسيط وتنظيم العمليات الإدارية، مما يؤدي إلى تعزيز فعالية اتخاذ القرارات وتطوير مستوى الخدمة المقدمة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وتعد نظم المعلومات، في العصر الحديث من أهم العوامل التي يمكن أن تسهم في تحسين الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية، فهي تسهم في تقليل الأعمال اليدوية المرهقة، وتسهل الوصول إلى البيانات والمعلومات بشكل دقيق وسريع، مما يساهم في تسريع الإجراءات الإدارية وتوفير الوقت والجهد من خلال تفعيل نظم المعلومات، ويمكن للمعاهد العليا التقنية تعزيز كفاءتها وتقليل الأخطاء التي قد تؤثر سلباً على جودة التعليم والخدمات

المقدمة، كما أن استخدام هذه النظم يساهم في تطوير العمليات الإدارية اليومية مثل تسجيل الطلاب، متابعة الحضور، إدارة الامتحانات، وتوزيع المهام بشكل أكثر دقة وتنظيماً. على الرغم من هذه الفوائد التي توفرها نظم المعلومات، تواجه العديد من تحديات في تطبيقها بشكل كامل وفعال، فقد يتطلب الأمر تحديث البنية التحتية التكنولوجية، تدريب العاملين على استخدام النظم الحديثة، وكذلك توفير الموارد اللازمة لضمان استدامة هذه النظم. وعليه، فإن هذا البحث يهدف إلى دراسة تأثير استخدام نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية بمدينة صبراتة، مع التركيز على استكشاف كيفية تحسين الكفاءة والفعالية في العمليات الإدارية اليومية. كما يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه نظم المعلومات في تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء وتحسين اتخاذ القرارات الإدارية، بالإضافة إلى فهم التحديات التي قد تواجه العليا التقنية في صبراتة أثناء تطبيق هذه النظم، مما يوفر أساساً لتقديم توصيات عملية لتطوير الأداء الإداري بشكل أكبر.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي: "إلى أي مدى يؤثر استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية في صبراتة؟" في ظل التطور التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم باتت نظم المعلومات تؤدي دوراً حيوياً في تحسين الأداء الإداري داخل المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها، وتواجه المعاهد العليا التقنية تحديات متعددة تتعلق بتطبيق هذه النظم بشكل فعال وملئم، مما يؤثر على جودة العمليات الإدارية التي تُنفذ داخل هذه المؤسسات.

وبالرغم من أن المعاهد العليا التقنية في صبراتة قد بدأت في استخدام نظم المعلومات، إلا أن هناك قلة في الدراسات التي تسلط الضوء على تأثير هذه النظم بشكل خاص على تحسين الأداء الإداري في هذه المؤسسات، ومن المعروف أن الأداء الإداري الجيد يعتمد بشكل كبير على القدرة على معالجة البيانات وتوزيع المعلومات بسرعة ودقة، وهو ما يتيح اتخاذ قرارات إدارية مدروسة ومبنية على أسس علمية، لكن هناك فجوة بين الفوائد المتوقعة

من نظم المعلومات وبين مدى تحقيق هذه الفوائد في الواقع العملي داخل المعاهد العليا التقنية بصيرتة.

مما يتبين أنها قد تواجه صعوبة في تكامل نظم المعلومات مع البنية الإدارية القائمة، سواء بسبب نقص التدريب المناسب للمستخدمين، أو بسبب التحديات المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية التي قد تكون غير مهيأة بشكل كافٍ لاستيعاب هذه النظم المتطورة، وقد يؤثر هذا على قدرتها في تحسين عمليات التسجيل، والمتابعة الأكاديمية، وإدارة البيانات المالية، والموارد البشرية، كما أن غياب رؤية إستراتيجية واضحة لتطبيق نظم المعلومات قد ينعكس سلبيًا على مستوى الأداء الإداري، مما يؤدي إلى تراجع الكفاءة والفاعلية في تحقيق الأهداف المؤسسية.

عليه، فإن هذا البحث يسعى إلى دراسة أثر استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية في صيرتة، وتحليل العوامل التي تؤثر في تطبيق هذه النظم بشكل فعال، كما تحاول تحديد المعوقات التي قد تحول دون الاستفادة المثلى من هذه النظم وكيفية التغلب عليها، ويهدف هذا البحث إلى توفير قاعدة معرفية تساعد المسؤولين في المعاهد العليا التقنية في صيرتة على تحسين استخدامها لتكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين الأداء الإداري وزيادة الكفاءة المؤسسية، وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات الآتية.

1. ما نظم المعلومات المستخدمة في المعاهد العليا التقنية بصيرتة؟
2. ما دور نظم المعلومات في تحسين الكفاءة الإدارية في المعاهد التقنية العليا بصيرتة؟
3. هل تسهم نظم المعلومات في تسريع عملية اتخاذ القرارات الإدارية؟
4. كيف تؤثر نظم المعلومات في تقليل الأخطاء وتحسين مستوى الخدمات المقدمة؟
5. ما أبرز التحديات التي تواجه المعاهد العليا التقنية في تطبيق نظم المعلومات؟

فرضيات البحث:

1. هناك علاقة إيجابية بين استخدام نظم المعلومات وتحسين الكفاءة الإدارية في المعاهد العليا التقنية بصيرتة.

2. تسهم نظم المعلومات بشكل كبير في تسريع اتخاذ القرارات الإدارية في المعاهد التقنية العليا بصبراته.

3. تواجه المعاهد العليا التقنية بصبراته تحديات عدة في تطبيق واستخدام نظم المعلومات.

4. تحسين نظم المعلومات سيحسن الأداء الإداري بشكل كبير في المعاهد العليا التقنية بصبراته.

أهداف البحث:

1. دراسة تأثير نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية بصبراته.

2. تحديد أهم الفوائد التي تحققها نظم المعلومات في تطوير الأداء الإداري بالمعاهد.

3. استكشاف التحديات التي تواجه المعاهد في تطبيق نظم المعلومات.

4. تقديم توصيات للمعاهد العليا التقنية بصبراته حول كيفية تحسين استخدام نظم المعلومات.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

يسهم البحث في إثراء الأدبيات الخاصة بتطبيقات نظم المعلومات في القطاع التعليمي وخاصة التقنية منها وعلى الأخص التقنية العليا، كما يسهم في فهم العلاقة بين استخدام نظم المعلومات والأداء الإداري في المؤسسات التعليمية.

ب- الأهمية التطبيقية:

يقدم البحث توصيات عملية للمسؤولين في المعاهد العليا التقنية بصبراته حول كيفية تحسين استخدام نظم المعلومات لتطوير الأداء الإداري، يمكن أن تسهم هذه التوصيات في تعزيز الكفاءة الإدارية وتحقيق جودة أفضل في العمليات الإدارية.

حدود البحث:

أ- الحدود الجغرافية: يقتصر البحث على المعاهد العليا التقنية في مدينة صبراته.

- ب- الحدود الزمنية: بداية العام 2025م.
ت- الحدود الموضوعية: ركز البحث على تأثير نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري.

المصطلحات والمفاهيم:

1- نظم المعلومات:

اصطلاحاً: هي مجموعة من الأنظمة المتكاملة التي تجمع، تخزين، تعالج وتوزع المعلومات لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، تستخدم المؤسسات هذه النظم لتحسين العمليات الإدارية وضمان تدفق المعلومات بدقة وفي الوقت المناسب، وتشمل هذه النظم قواعد بيانات، برامج لإدارة الأعمال، أنظمة معلومات تنفيذية، وأدوات تحليلية لدعم القرارات (الشامي، 2020، ص65).

إجرائياً: تعرف نظم المعلومات بأنها مجموعة من الخطوات التي تشمل تحديد احتياجات المعلومات، تصميم النظام المناسب، اختيار الأدوات التقنية مثل البرمجيات وقواعد البيانات وجمع البيانات، تخزينها، ثم معالجتها وتحليلها لتوفير معلومات لدعم القرارات الإدارية، يتم تحديث البيانات بشكل دوري لتحسين سير العمل داخل المعاهد.

2- الأداء الإداري:

اصطلاحاً: يشير إلى كفاءة وفاعلية العمليات الإدارية في المؤسسة بما في ذلك اتخاذ القرارات، إدارة الموارد البشرية، وتحقيق الأهداف المؤسسية، يتم قياسه بناءً على قدرة الإدارة على تحقيق الأهداف باستخدام الموارد المتاحة بأعلى مستوى من الكفاءة (الجوهري، 2019، ص112).

إجرائياً: يُعرف الأداء الإداري بتحديد معايير الأداء التي تتوافق مع أهداف المؤسسة مثل جودة اتخاذ القرارات، سرعة الإنجاز، دقة العمل، وفعالية استخدام الموارد، يتم تقييم الأداء الإداري من خلال المراجعات الدورية، التقارير، والاستطلاعات، والتي تساهم في تحسين الكفاءة عبر تدريب الموظفين أو تعديل العمليات الإدارية.

3- العليا التقنية:

اصطلاحاً: هي مؤسسات تعليمية تهدف لتقديم برامج تعليمية وتدريبية في التخصصات التقنية والمهنية، مع التركيز على تطوير المهارات العملية التي تساعد الطلاب في تلبية احتياجات سوق العمل، تتميز هذه بتركيزها على الجوانب التقنية والعملية أكثر من الجوانب الأكاديمية التقليدية (الحسن، 2021، ص88).

إجرائياً: تركز المعاهد العليا التقنية على تزويد الطلاب بالمهارات المتخصصة من خلال مناهج دراسية تتناسب مع احتياجات السوق، وتقديم تدريب عملي بالتعاون مع الصناعات، وتحديث المعدات لتواكب آخر التقنيات، يتم تقييم برامج التدريب بشكل دوري لضمان جودتها وملاءمتها لسوق العمل.

4- الكفاءة الإدارية:

اصطلاحاً: هي القدرة على تنفيذ الأعمال الإدارية بكفاءة عالية باستخدام الحد الأدنى من الموارد والأخطاء، وتعني أن العمليات الإدارية تُنفذ بسرعة ودقة، مع الاستفادة الأمثل من الموارد، تعد الكفاءة الإدارية من الأهداف الأساسية للمؤسسات الحديثة، حيث تسهم في تقليل التكاليف وتحسين الأداء المؤسسي (عبد الله، 2022، ص154).

إجرائياً: تُقاس الكفاءة الإدارية من خلال معايير مثل الوقت المستغرق لإتمام المهام، جودة القرارات المتخذة، واستخدام الموارد، يتم تحسين الكفاءة من خلال أدوات إدارة المشاريع، تدريب الموظفين، أو تطبيق أنظمة الأتمتة لتحسين سير العمل، كما يتم تحليل العمليات باستمرار لتحديد المجالات التي تحتاج لتحسين وتطبيق الحلول المناسبة.

المبحث الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات والأداء الإداري.

أ-تعريف نظم المعلومات وأهميتها وعلاقتها بالأداء الإداري:

نظم المعلومات هي مجموعة من الأنظمة المتكاملة التي تهدف إلى جمع البيانات، معالجتها وتخزينها، وتوزيعها لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، تشمل هذه النظم مجموعة من الأدوات مثل قواعد البيانات، البرمجيات، وأنظمة دعم القرار، التي تمكن المؤسسات من تحسين عملياتها الإدارية، تعزيز الكفاءة، وضمان تدفق المعلومات بشكل دقيق وفي الوقت المناسب (الشامي، 2020، ص65).

تؤدي نظم المعلومات دورًا حيويًا في تحسين الأداء المؤسسي من خلال تسريع العمليات الإدارية، تحسين التنسيق بين الأقسام، ودعم اتخاذ القرارات الإستراتيجية بناءً على معلومات دقيقة وفورية، كما تساعد في تحسين استخدام الموارد وتقليل التكاليف، مما يساهم في رفع مستوى الكفاءة الإدارية وزيادة الفعالية التنظيمية (عبد الله، 2022، ص154).

تؤدي نظم المعلومات دورًا حيويًا في تحسين الأداء الإداري داخل المؤسسات من خلال توفير البيانات الدقيقة في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرارات، إن تكامل نظم المعلومات يساهم في تسريع تدفق المعلومات بين الأقسام المختلفة، مما يعزز التنسيق بين الإدارات ويقلل من الوقت المستغرق في معالجة البيانات، كما تساهم في تحسين الكفاءة الإدارية عبر تحليل البيانات وتحويلها إلى معلومات قابلة للتنفيذ، ومن خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، يمكن للمؤسسات تحسين أداء الموظفين وتسريع العمليات الإدارية وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة أكبر (الشامي، 2020، ص78).

ويعد تحسين الأداء الإداري من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات لتحقيقها باستخدام نظم المعلومات، حيث تساهم هذه النظم في تقليل التكاليف وتحسين عمليات اتخاذ القرار وزيادة كفاءة العمليات (الجوهري، 2019، ص112)، كما أن نظم المعلومات تؤثر بشكل كبير في تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات أكثر دقة وسرعة مما يؤدي إلى تحسين الأداء الإداري (الحسن، 2021، ص99)، وعليه فإن استخدام نظم المعلومات يعد من العوامل الأساسية لتحسين الأداء الإداري، حيث يساهم في رفع كفاءة استخدام الموارد وزيادة فاعلية العمل المؤسسي (عبدالله، 2022، ص154).

ب - تأثير نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار في العليا التقنية:

تساهم نظم المعلومات بشكل كبير في تحسين سرعة ودقة اتخاذ القرارات داخل المؤسسات، حيث توفر المعلومات اللازمة بشكل دقيق وفي الوقت المناسب، مما يساعد في اتخاذ قرارات مدروسة وفعالة، بالإضافة إلى ذلك تعمل نظم المعلومات على تسريع العملية الإدارية من خلال تقديم بيانات تحليلية تساهم في اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة (الشامي، 2020، ص78؛ الجوهري، 2019، ص112).

تعزز نظم المعلومات التنسيق بين الأقسام المختلفة داخل المؤسسات من خلال توفير قاعدة بيانات موحدة يسهل الوصول إليها، مما يسمح بتبادل المعلومات بشكل سريع ودقيق، هذا التنسيق يؤدي إلى تحسين سير العمل وزيادة كفاءة العمليات الإدارية، حيث يساهم النظام في تحسين التعاون بين الفرق المختلفة وتسهيل التواصل الداخلي (الحسن، 2021، ص99؛ عبدالله، 2022، ص154).

ج - تأثير نظم المعلومات على الكفاءة الإدارية في العليا التقنية:

تساهم نظم المعلومات في توفير الوقت والموارد من خلال أتمتة العمليات وتقليل الحاجة إلى الإجراءات اليدوية. يسمح ذلك بتحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء البشرية، مما يساهم في استخدام الموارد بشكل أمثل، من خلال توفير تقارير دقيقة وأنية يستطيع المسؤولون من خلالها اتخاذ قرارات مدروسة بسرعة أكبر، مما يساهم في تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف (الشامي، 2020، ص78؛ الجوهري، 2019، ص112).

وتسهم نظم المعلومات في تحسين الإنتاجية والفعالية داخل المؤسسات من خلال تسريع العمليات الإدارية وتقليل الوقت اللازم لإتمام المهام، حيث توفر نظم المعلومات أدوات تحليلية وتقارير دقيقة تدعم اتخاذ القرارات بشكل سريع وفعال، مما يساهم في تحسين الأداء العام، كما تساعد على تقليل الأخطاء وتحسين دقة البيانات، مما يزيد من كفاءة العمل وفعالية الموظفين في تحقيق الأهداف المؤسسية (الشامي، 2020، ص82؛ عبدالله، 2022، ص154).

د - العوامل المؤثرة في فعالية نظم المعلومات في العليا التقنية:

يعد التدريب والدعم الفني من العوامل الأساسية لضمان فعالية نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري، فالتدريب المستمر يساعد الموظفين على التفاعل بفعالية مع النظام واستخدامه بشكل كامل، مما يعزز من قدرتهم على اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة، كما أن الدعم الفني الفعال يساهم في حل المشكلات التقنية التي قد تواجه المستخدمين، مما يضمن استمرارية سير العمل دون تعطيلات (الجوهري، 2019، ص118؛ الحسن، 2021، ص103)، وتعد البنية التحتية التكنولوجية من العوامل الحيوية التي تؤثر بشكل مباشر على فعالية نظم المعلومات في المؤسسات، تشمل هذه البنية الأجهزة، الشبكات، والبرمجيات التي

تدعم تشغيل النظام وتسمح بتخزين البيانات ومعالجتها بشكل فعال، تحسين هذه البنية يعزز من سرعة وكفاءة النظام، مما يسهم في تحسين الأداء الإداري وزيادة القدرة على اتخاذ قرارات دقيقة في الوقت المناسب (الشامي، 2020، ص82؛ عبد الله، 2022، ص157).
الدراسات السابقة:

إن الاطلاع على الدراسات السابقة له دور كبير في إنجاز الدراسة الحالية، حيث يقدم الأسس والمعارف التي تم بناؤها سابقاً حول الموضوع ويتيح للباحثة تحديد الفجوات البحثية التي لم يتم معالجتها بعد، يساعد فحص الدراسات السابقة في فهم الأدوات والأساليب المستخدمة في الأبحاث المماثلة وتحديد أفضل المناهج التي يمكن إتباعها، كما يعزز الاطلاع على نتائج تلك الدراسات من توجيه الباحثة نحو تحديد أهداف واضحة لدراساتها وتوجيه أسئلتها البحثية بما يتناسب مع الواقع المعرفي الحالي، إضافة إلى ذلك توفر الدراسات السابقة إرشادات حول التحديات التي قد تواجهها الباحثة وكيفية التغلب عليها، مما يسهم في زيادة مصداقية البحث الحالي.

1 - دراسة عبد الرحمن الشامي، (2020م) بعنوان "نظم المعلومات ودورها في تحسين الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية.

هدفت إلى دراسة تأثير نظم المعلومات على تحسين الكفاءة الإدارية في المعاهد العليا التقنية في ليبيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع استبيان لقياس تأثير نظم المعلومات على الكفاءة الإدارية، تم اختيار عينة من 50 موظفاً إدارياً من العليا التقنية في ليبيا، وخلصت إلى أن نظم المعلومات ساعدت في تحسين الكفاءة الإدارية من خلال تسريع العمليات الإدارية وتقليل الأخطاء، وكشف التحليل أن هناك نقصاً في التدريب على استخدام هذه النظم مما أثر على الاستفادة منها، وأوصت بضرورة توفير تدريب مستمر للموظفين على نظم المعلومات، وتحسين البنية التحتية التكنولوجية في العليا التقنية لضمان الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات.

2- دراسة سعيد الجوهرى، (2021) بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري في الجامعات الليبية." دراسات علمية في الإدارة.

هدفت التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين العمليات الإدارية في الجامعات الليبية، مع التركيز على تحسين القرارات الإدارية، واعتمدت على المنهج المسحي باستخدام الاستبيانات الموجهة للموظفين الأكاديميين والإداريين، وشملت 100 موظف من الجامعات الليبية الحكومية والخاصة، وخلصت إلى أن تكنولوجيا المعلومات ساعدت في تحسين اتخاذ القرارات وزيادة سرعة الاستجابة للمشكلات الإدارية، وأن هناك حاجة لتحديث البرمجيات وتدريب الموظفين على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وأوصت بضرورة تعزيز برامج التدريب للموظفين على استخدام تكنولوجيا المعلومات، واقترحت تطوير وتحديث البرمجيات الإدارية بشكل مستمر لتحسين الأداء الإداري.

3 - دراسة فاطمة عبدالله (2021م) بعنوان "دور نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في الجامعات المصرية".

هدفت إلى دراسة دور نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في جامعة القاهرة، مع التركيز على الجوانب المتعلقة بالكفاءة والفعالية، واعتمدت على المنهج الكمي باستخدام استبيانات موجهة للعاملين الإداريين في جامعة القاهرة، وشملت الدراسة على عينة قوامها 120 موظفًا إداريًا في جامعة القاهرة من مختلف الأقسام، وخلصت إلى أن هناك تحسنًا كبيرًا في سير العمليات الإدارية بعد تطبيق نظم المعلومات، بما في ذلك تقليل الوقت والجهد المبذول في الإجراءات الإدارية، وهناك بعض العقبات تتمثل في نقص الدعم الفني وعدم كفاءة بعض الأنظمة المستخدمة، وأوصت بضرورة تحسين الدعم الفني للنظم المعلوماتية لضمان استمرارية وفعالية استخدامها، ووضع خطة شاملة لتدريب الموظفين على استخدام الأنظمة المعلوماتية الحديثة بشكل مستمر.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تتناول دراسة عبد الرحمن الشامي (2020م) تأثير نظم المعلومات على تحسين الكفاءة الإدارية في المعاهد العليا التقنية في ليبيا، وركزت على أهمية تسريع العمليات وتقليل الأخطاء وخلصت إلى ضرورة تحسين التدريب والبنية التحتية التكنولوجية، وقد ركزت على المعاهد العليا التقنية في ليبيا، مما يجعلها محلية وتتناول واقعًا دقيقًا، كما أنها تركز بشكل خاص على تدريب الموظفين.

- أما دراسة سعيد الجوهري (2021م) فقد ركزت على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين القرارات الإدارية في الجامعات الليبية، وأظهرت أن تكنولوجيا المعلومات تسهم في تحسين سرعة اتخاذ القرارات، لكن هناك حاجة لتحديث البرمجيات وتدريب الموظفين، وتميزت بأنها شملت الجامعات الليبية الحكومية والخاصة، ما يجعلها واسعة مقارنة بالدراسات الأخرى، وتركيزها على اتخاذ القرارات الإدارية يعد نقطة قوة.
- وأن دراسة فاطمة عبد الله (2021م) ركزت على دور نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في جامعة القاهرة، مع تسليط الضوء على الكفاءة والفعالية. وأكدت على ضرورة تحسين الدعم الفني وتدريب الموظفين على الأنظمة الحديثة، وتميزت بأنها تناولت جامعة القاهرة واستندت إلى بيانات من موظفين إداريين في أقسام مختلفة، مما يجعلها شاملة ولكنها تقتصر على مؤسسة واحدة.
- أما الدراسة الحالية فتركز على المعاهد العليا التقنية في صيراتها، مما يضيف بعداً محلياً دقيقاً، كما تركز على الكفاءة الإدارية للتأكيد على أهمية تحسين العمليات الإدارية مثل تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء، وتحسين البنية التحتية التكنولوجية وتوفير التدريب المستمر للموظفين، وهو ما يعكس حاجة ماسة في الواقع المحلي الذي تتناوله الدراسة، وبذلك، تتميز بأنها تركز بشكل دقيق على التقنية في ليبيا ومشكلاتها المحلية، مع التأكيد على ضرورة توفير التدريب المستمر للبنية التحتية التكنولوجية.

المبحث الثالث - منهجية البحث وتحليل بيانات الدراسة الميدانية وتفسيرها.

أولاً - منهجية البحث:

أ - مناهج البحث المستخدمة:

1. المنهج الوصفي: تم استخدام المنهج الوصفي في هذه البحث لتحليل ووصف كيفية تأثير نظم المعلومات على الأداء الإداري في العليا التقنية. يتيح هذا المنهج جمع البيانات وتحليلها لفهم الظواهر التي تحدث في البيئة المحيطة، وذلك من خلال جمع البيانات الكمية والنوعية لتحديد العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

2. **المنهج التحليلي:** تم استخدام المنهج التحليلي لدراسة البيانات المستخلصة من استمارة الاستبانة وتحليلها إحصائياً. ويساعد هذا المنهج في تحديد الأنماط والعلاقات بين مختلف العوامل التي تؤثر على فعالية نظم المعلومات ودورها في تحسين الأداء الإداري.

ب - الأدوات المستخدمة:

1. **استمارة الاستبانة:** تم تصميم استمارة استبانة تحتوي على أسئلة مفتوحة ومغلقة لقياس آراء الأفراد حول استخدام نظم المعلومات في، وكيفية تأثيرها على الأداء الإداري، تم توزيعها على أفراد العينة من الموظفين العاملين في المعاهد التقنية العليا بصبراتة.
2. **المقابلات:** تم إجراء مقابلات مع مجموعة من الأفراد العاملين في المعاهد التقنية العليا بصبراتة للحصول على رؤى معمقة حول تجربتهم مع نظم المعلومات وكيفية استخدامها في تحسين الأداء الإداري، تساعد هذه المقابلات في جمع البيانات النوعية التي تدعم نتائج الاستمارات.
3. **التحليل الإحصائي:** تم استخدام النسبة المئوية لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستمارات، تم إجراء تحليلات إحصائية لوصف البيانات واستخلاص النتائج المتعلقة بالتأثيرات المختلفة لنظم المعلومات على الأداء الإداري.

ج - حجم العينة:

تم اختيار عينة من 80 فرداً من العاملين في المعاهد التقنية العليا بصبراتة، من أكاديميين وموظفون إداريون ومدبرون ومساعدون إداريون، تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية لضمان تمثيل مختلف الفئات الوظيفية في، مما يسمح بالحصول على نتائج دقيقة وشاملة حول تأثير نظم المعلومات على الأداء الإداري في المعاهد التقنية العليا بصبراتة.

ثانياً-التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تعد نظم المعلومات من الأدوات الحيوية التي تساهم في تحسين الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية والتقنية، في هذا السياق يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير استخدام نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في المعاهد العليا التقنية بصيراته، كما يسعى البحث إلى استكشاف كيفية تأثير الخبرة في استخدام هذه النظم، ومدى تأثيرها على فاعلية العمليات الإدارية، وتم التركيز على دراسة الخبرة العملية للموظفين، ومدى تأثير تطبيق نظم المعلومات على تحسين الكفاءة الإدارية.

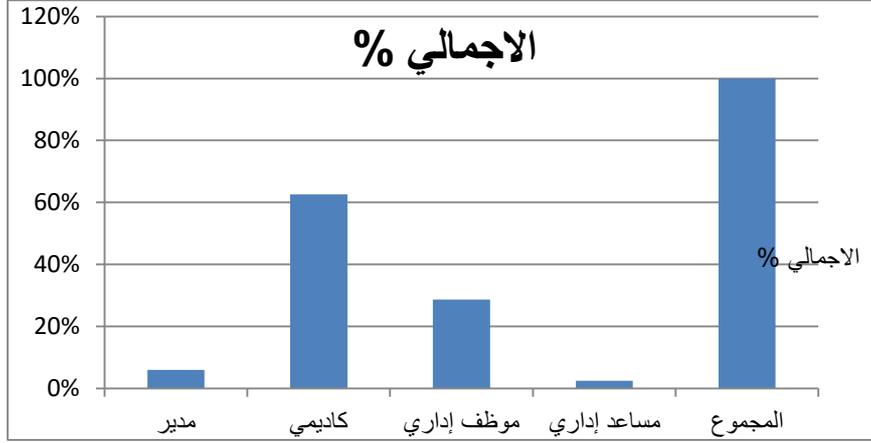
أ- البيانات الشخصية:

1-الوظيفة الحالية:

تشير بيانات الجدول (1) والشكل (1) إلى أن 62.6% من أفراد العينة هم أكاديميون، مما يبرز دورهم في استخدام نظم المعلومات لتحسين الأداء التعليمي واتخاذ قرارات أكاديمية، يشكل الموظفون الإداريون 28.7% ويتعاملون مع النظم الإدارية يوميًا، بينما يمثل المدراء 6%، ولهم دور استراتيجي في توجيه التحول الرقمي المساعدون الإداريون يشكلون 2.5%، وهم يساهمون في المهام الإدارية اليومية، توضح البيانات أهمية تكامل جهود الأكاديميين والإداريين، مع ضرورة توفير تدريب تقني للمدراء لتعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات إستراتيجية مستنيرة، لضمان تحسين الأداء الإداري بشكل فعال.

جدول (1) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حسب الوصيفة

الوظيفة الحالية	التكرار	% من الإجمالي
مدير	5	.6
أكاديمي	50	62.6
موظف إداري	25	28.7
مساعد إداري	-	2.5
المجموع	80	100



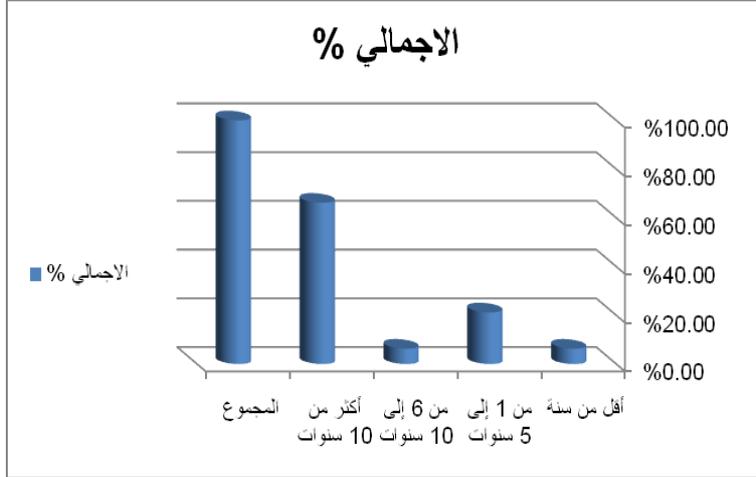
شكل (1) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة حسب الوصيفة

2- سنوات الخبرة في :

تظهر بيانات الجدول (2) والشكل (2) أن 66.2% من أفراد العينة يمتلكون خبرة تزيد عن 10 سنوات، مما يعزز قدرتهم على استثمار نظم المعلومات لتحسين الأداء الإداري بفضل خبراتهم المتراكمة، بينما تمثل الفئات ذات الخبرة المحدودة (أقل من سنة ومن 1 إلى 5 سنوات) 27.5% مما يستدعي ضرورة تدريب مكثف لهذه الفئات، الخبرة الطويلة تمنح الأفراد القدرة على فهم تحديات الأنظمة وتطبيق حلول فعّالة، بينما يحتاج الموظفون الأقل خبرة إلى برامج تدريبية متخصصة، في النهاية يجب تعزيز التكامل بين الخبرات المختلفة لضمان الاستفادة الكاملة من نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري.

جدول (2) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في المعهد

الفئة	التكرار	% من الإجمالي
أقل من سنة	5	6.3
من 1 إلى 5 سنوات	17	21.2
من 6 إلى 10 سنوات	5	6.3
أكثر من 10 سنوات	53	66.2
المجموع	80	100



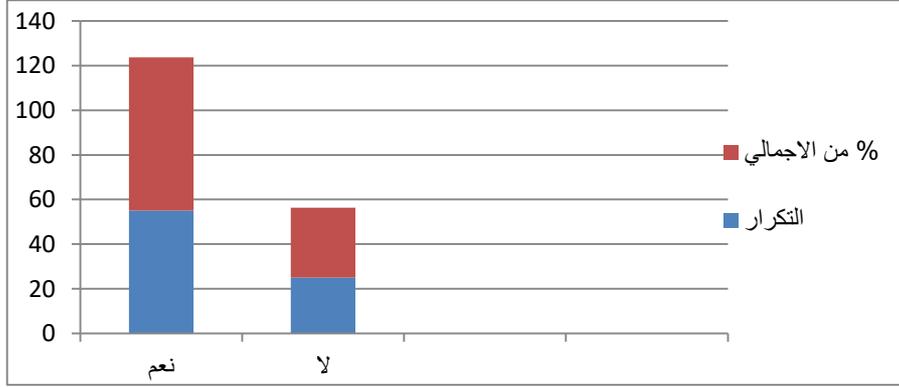
شكل (2) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في المعاهد

1- الخبرة السابقة في استخدام نظم المعلومات في الإدارية:

تشير بيانات الجدول (3) إلى أن 68.7% من أفراد العينة لديهم خبرة سابقة في استخدام نظم المعلومات في الإدارة، مما يعزز قدرتهم على تحسين الأداء الإداري، بينما 31.3% لا يمتلكون خبرة سابقة، مما يستدعي تدريباً إضافياً لتمكينهم من استخدام النظم بفعالية، فمن المهم أن توفر المعاهد التقنية العليا برامج تدريبية لتعزيز مهارات هذه الفئة، بالإضافة إلى تدريب مستمر للأفراد ذوي الخبرة السابقة على أحدث تقنيات نظم المعلومات

جدول (3) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول الخبرة السابقة في استخدام نظم المعلومات في الإدارية.

الإجابات	التكرار	% من الإجمالي
نعم	55	68.7
لا	25	31.3
المجموع	80	100



شكل (3) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول الخبرة السابقة في استخدام نظم المعلومات في الإدارية.

ب - تقييم استخدام نظم المعلومات في المعاهد:

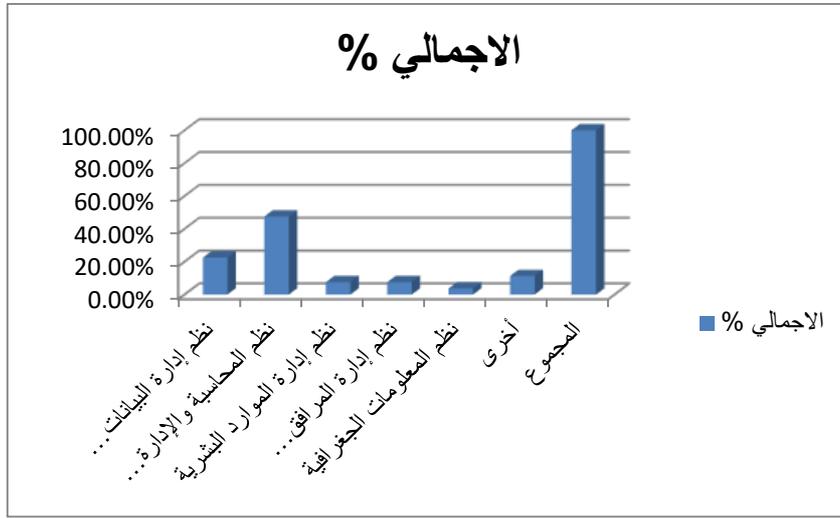
4. ما أنواع نظم المعلومات التي يتم استخدامها في المعهد؟:

تشير بيانات الجدول (4) والشكل (4) إلى أن نظم المحاسبة والإدارة المالية هي الأكثر استخدامًا في المعاهد (47.5%)، تليها نظم إدارة البيانات الأكاديمية (22.5%)، أما نظم إدارة الموارد البشرية والمرافق فتتمثل بـ 7.5% لكل منها، فيما يُستخدم نظام المعلومات الجغرافية بنسبة 3.75%، رغم التركيز على النظم المالية والأكاديمية، يُوصى بتوسيع استخدام نظم إدارة الموارد البشرية والمرافق وتعزيز تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في تخطيط الحرم الجامعي للمعاهد كما يجب توفير برامج تدريبية مستمرة لضمان استفادة الموظفين القصوى من هذه الأنظمة وتحقيق تحسينات في الأداء الإداري.

جدول (4) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حسب أنواع نظم المعلومات التي يتم استخدامها في المعهد.

أنواع نظم المعلومات	التكرار	% من الإجمالي
نظم إدارة البيانات الأكاديمية	18	22.5
نظم المحاسبة والإدارة المالية	38	47.5
نظم إدارة الموارد البشرية	6	7.5

7.5	6	نظم إدارة المرافق والممتلكات
3.75	3	نظم المعلومات الجغرافية
11.25	9	اخرى
100	80	المجموع



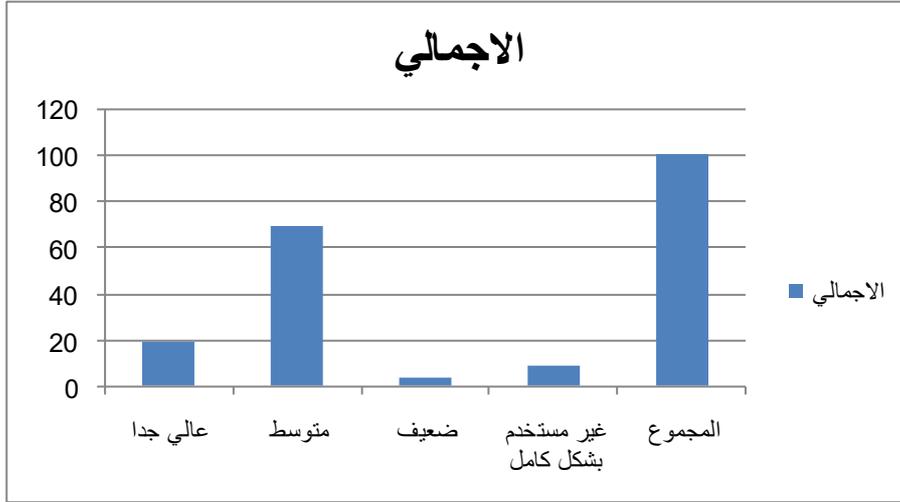
شكل (3) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة حسب أنواع نظم المعلومات التي يتم استخدامها في المعهد.

كيف تصف مستوى استخدام نظم المعلومات في المعهد؟

تشير بيانات الجدول (5) والشكل (5) إلى أن 19% من الأفراد يرون أن استخدام نظم المعلومات مرتفع جداً، بينما 69% يعتبرونه متوسطاً، مما يشير إلى وجود بعض القيود في النظام، 3.7% فقط يرون أن النظام ضعيف مما يعكس تحديات كبيرة في الوصول إلى البيانات أو أداء النظام، كما أن 8.8% يستخدمون النظام بشكل غير كامل بسبب نقص التدريب أو عدم الحاجة إليه، بشكل عام يحتاج النظام إلى تحسينات في التدريب والبنية التحتية لتوفير استخدام فعال لجميع الأفراد.

جدول (5) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة تصف مستوى استخدام نظم المعلومات في المعهد.

مستوى استخدام نظم المعلومات	التكرار	% من الإجمالي
عالي جداً	15	18.7
متوسط	55	68.8
ضعيف	3	3.7
غير مستخدم بشكل كامل	7	8.8
المجموع	80	100



شكل (5) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة تصف مستوى استخدام نظم المعلومات في المعهد.

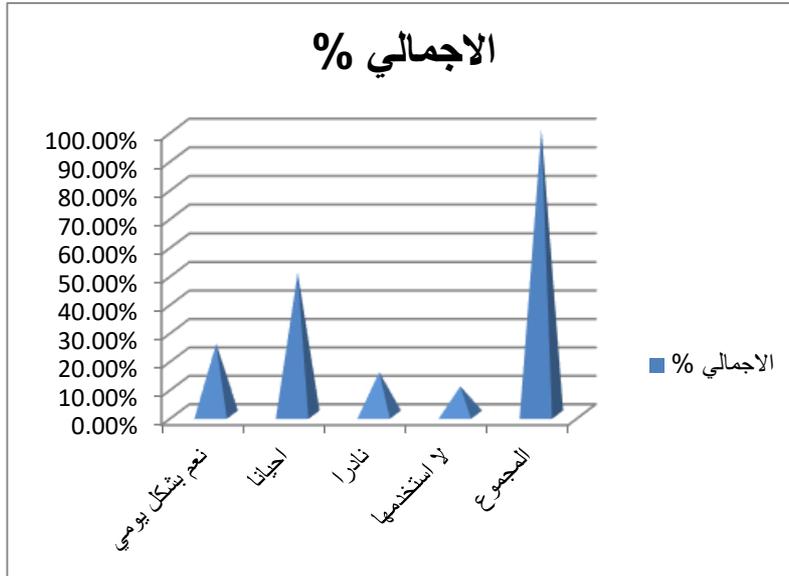
6- استخدام نظم المعلومات بشكل يومي في أداء العمل:

تشير بيانات الجدول (6) والشكل (6) إلى أن 25% فقط من الأفراد يستخدمون نظم المعلومات يومياً، مما يعكس عدم تكامل النظام في الروتين اليومي لمعظم الأفراد، 50% يستخدمونه بشكل غير منتظم، بينما 15% يستخدمونه نادراً و10% لا يستخدمونه على

الإطلاق، وهذا قد يعكس الاستخدام غير المنتظم ومحدودية فائدته، أو تحديات في سهولة الاستخدام والثقة بالنظام ولتحسين الاستفادة من النظام يجب على المعاهد تعزيز التدريب، الدعم الفني، وتجربة المستخدم.

جدول (6) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة لاستخدام نظم المعلومات بشكل يومي في أداء العمل في المعهد.

استخدم نظم المعلومات في أداء العمل	التكرار	% من الإجمالي
نعم، بشكل يومي	20	25.0
أحياناً	40	50.0
نادراً	12	15
لا أستخدمها	8	10
المجموع	80	100



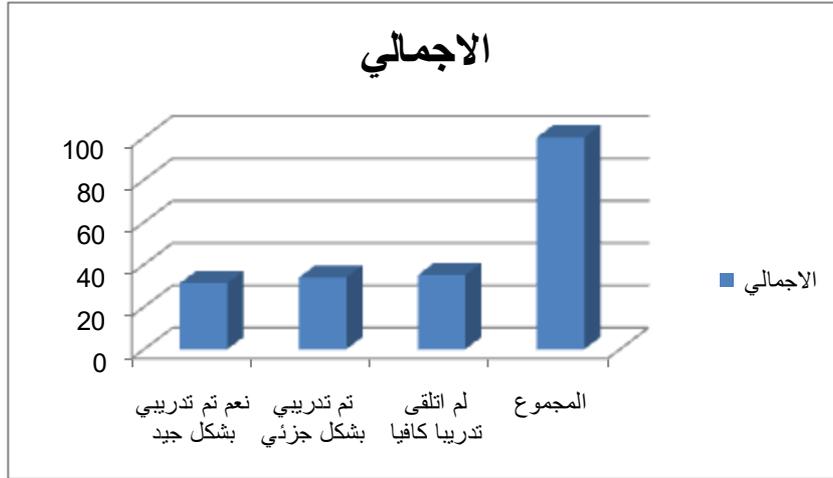
شكل (6) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة لاستخدام نظم المعلومات بشكل يومي في أداء العمل في المعهد.

7- التعليم بشكل كافٍ للتدريب على استخدام نظم المعلومات.

تشير بيانات الجدول (7) والشكل (7) إلى أن 68.8% من الأفراد يشعرون بأن تدريبهم على نظم المعلومات كان غير كافٍ، حيث 31.2% فقط تلقوا تدريباً كافياً، ويمكن أن يكون ذلك نتيجة لقصور في جودة أو شمولية التدريب، مما يؤدي إلى ضعف في استخدام النظم، لذا يجب تحديث برامج التدريب بانتظام وتوفير دعم كافٍ لتلبية احتياجات الأفراد وتحسين استخدام النظم بشكل فعال.

جدول (7) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول ما إذا تم تعليمك بشكل كافٍ للتدريب على استخدام نظم المعلومات.

استخدام نظم المعلومات في التدريب	التكرار	% من الإجمالي
نعم، تم تدريبي بشكل جيد	25	31.2
تم تدريبي بشكل جزئي	27	33.8
لم أتلق تدريباً كافياً	28	35.0
المجموع	80	100



شكل (7) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة حول ما إذا تم تعليمك بشكل كافٍ للتدريب على استخدام نظم المعلومات.

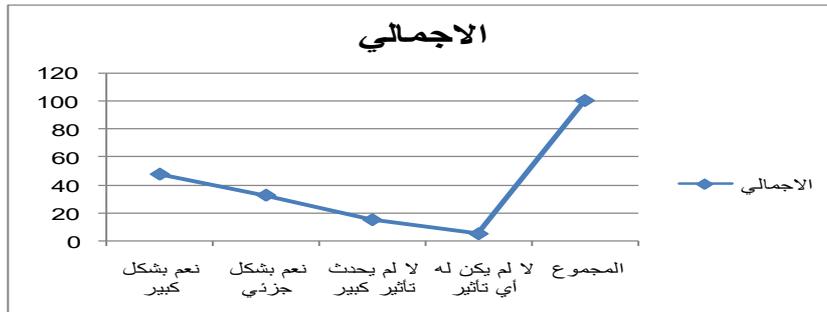
ج - تأثير نظم المعلومات على الأداء الإداري:

8- استخدام نظم المعلومات قد ساعد في تحسين الأداء الإداري في المعهد:

تشير بيانات الجدول (8) والشكل (8) إلى أن 47.5% من الأفراد يرون أن نظم المعلومات حسنت الأداء الإداري بشكل كبير، في حين يعتبر 32.5% أن التأثير كان جزئياً، أما 15% فيعتقدون أن النظام لم يحدث تأثيراً كبيراً، و5% يرون أنه لم يكن له أي تأثير، تعكس هذه النتائج وجود تحديات في التطبيق الكامل للنظام، مثل نقص التدريب أو الدعم الفني، مما يتطلب تحسين التدريب وتوفير الدعم المستمر وتحديث النظام لتلبية احتياجات المعاهد.

جدول (8) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في المعهد.

% من الإجمالي	التكرار	استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري
47.5	38	نعم، بشكل كبير
32.5	26	نعم، بشكل جزئي
15.0	12	لا، لم يحدث تأثير كبير
5.0	4	لا، لم يكن له أي تأثير
100	80	المجموع



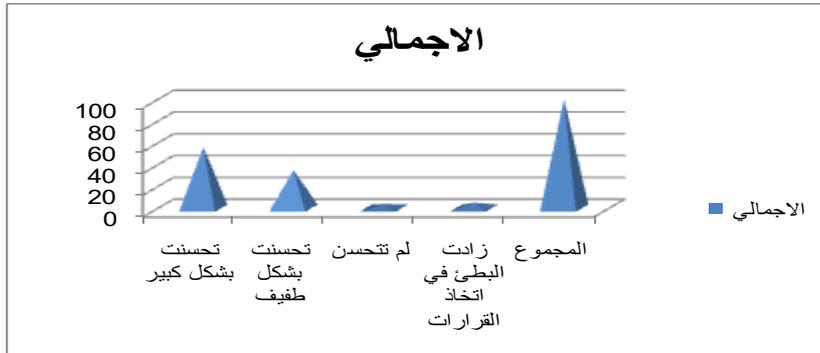
شكل (8) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة حول استخدام نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في المعهد.

9-تأثير نظم المعلومات على تحسين سرعة اتخاذ القرارات الإدارية:

تشير بيانات الجدول (9) والشكل (9) إلى أن 56.2% من الأفراد يرون أن نظم المعلومات ساعدت بشكل كبير في تسريع اتخاذ القرارات الإدارية، بينما 35% يعتبرون التحسن طفيفاً، و3.8% يرون أن النظام لم يُحسن من سرعة اتخاذ القرارات، و5% يشعرون أنه أبطأ العملية، تعكس هذه النتائج فعالية النظام في تسريع القرارات، لكنها تشير أيضاً إلى وجود تحديات في التكامل مع العمليات الإدارية، مما يتطلب تحسين التدريب، الدعم الفني، وتطوير النظام لتحقيق أقصى استفادة.

جدول (9) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول تأثير نظم المعلومات على تحسين سرعة اتخاذ القرارات الإدارية.

% من الإجمالي	التكرار	يستخدم نظم المعلومات على تحسين سرعة اتخاذ القرارات الإدارية
56.2	45	تحسنت بشكل كبير
35.0	28	تحسنت بشكل طفيف
3.8	3	لم تتحسن
5.0	4	زادت البطيء في اتخاذ القرارات
100	80	المجموع

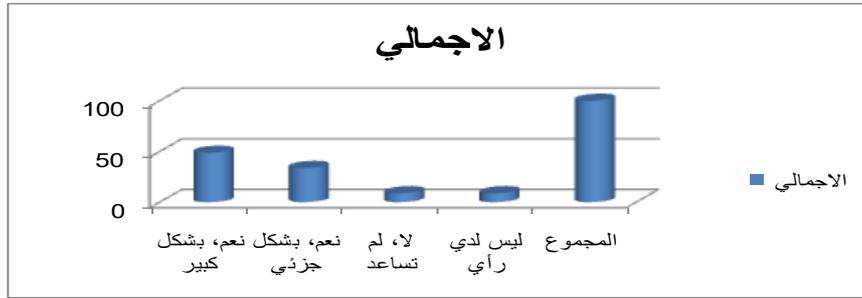


شكل (9) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة حول تأثير نظم المعلومات على تحسين سرعة اتخاذ القرارات الإدارية.

10- ساعدت نظم المعلومات في تحسين التواصل بين الأقسام الإدارية المختلفة: تشير بيانات الجدول (10) والشكل (10) إلى أن 48.7% من الأفراد يرون أن نظم المعلومات ساعدت بشكل كبير في تحسين التواصل بين الأقسام الإدارية، مما ساهم في تسريع التنسيق وتبادل المعلومات، بينما 33.7% يعتبرون أن التحسن كان جزئياً، مما يشير إلى تطبيق غير كامل أو محدودية التدريب، كما أن 8.8% من الأفراد أشاروا إلى عدم تأثير النظام في تحسين التواصل، وهو ما قد يكون ناتجاً عن مشكلات في تكامل النظام أو مقاومة التغيير، تشير البيانات بشكل عام إلى تحسن ملحوظ في التواصل، مع ضرورة تحسين التكامل والتدريب لضمان استفادة أكبر من النظام.

جدول (10) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة لدور نظم المعلومات في تحسين التواصل بين الأقسام الإدارية المختلفة.

% من الإجمالي	التكرار	استخدام نظم المعلومات في تحسين التواصل بين الأقسام الإدارية
48.7	39	نعم، بشكل كبير
33.7	27	نعم، بشكل جزئي
8.8	7	لا، لم تساعد
8.8	7	ليس لدي رأي
100	80	المجموع



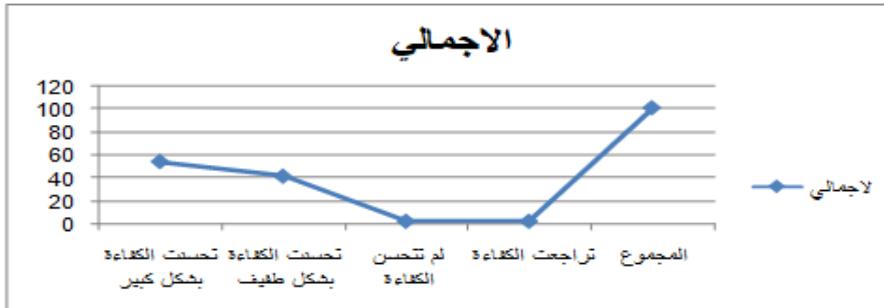
شكل (10) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة لدور نظم المعلومات في تحسين التواصل بين الأقسام الإدارية المختلفة.

11- أثرت نظم المعلومات على الكفاءة العامة في إدارة البيانات:

تشير بيانات الجدول (11) والشكل (11) إلى أن 53.8% من الأفراد يرون أن نظم المعلومات ساعدت بشكل كبير في تحسين الكفاءة العامة في إدارة البيانات، مما أسهم في تسريع وتحسين جودة جمع وتنظيم ومعالجة البيانات، بينما 41.2% يرون تحسناً طفيفاً، مما يشير إلى تطبيق جزئي للنظام أو استمرار بعض العمليات اليدوية، أما 2.5% قالوا إن الكفاءة لم تتحسن أو تراجعت، وهو ما قد يكون بسبب مشكلات في تكامل النظام أو نقص التدريب المناسب. بشكل عام، توضح البيانات أن نظم المعلومات قد حسنت الكفاءة في إدارة البيانات، ولكن لا تزال هناك تحديات تتطلب تحسين التكامل والتدريب لضمان استفادة كاملة من النظام.

جدول (11) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة لدور نظم المعلومات على الكفاءة العامة في إدارة البيانات.

تأثير نظم المعلومات على الكفاءة العامة في إدارة البيانات	التكرار	% من الإجمالي
تحسنت الكفاءة بشكل كبير	43	53.8
تحسنت الكفاءة بشكل طفيف	33	41.2
لم تتحسن الكفاءة	2	2.5
تراجعت الكفاءة	2	2.5
المجموع	80	100



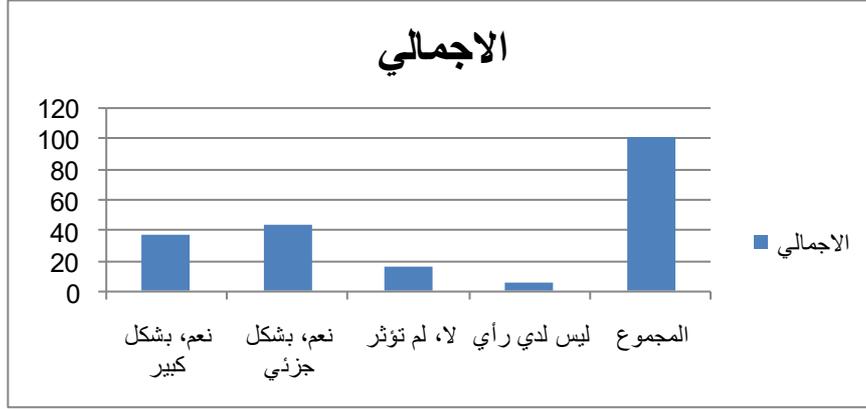
شكل (11) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة لدور نظم المعلومات على الكفاءة العامة في إدارة البيانات.

12- أعدت نظم المعلومات في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال دعم الأنظمة الإدارية:

تشير بيانات الجدول (12) والشكل (12) إلى أن 36.3% من الأفراد يرون أن نظم المعلومات ساعدت بشكل كبير في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال دعم الأنظمة الإدارية، مثل تسجيل الدرجات والمتابعة والإدارة العامة للاختبارات، بينما 42.6% يرون أن النظام ساهم جزئياً في تحسين الأداء الأكاديمي، مما يعني أنه أثر في بعض الجوانب الإدارية فقط، أما 16.1% فقد أشاروا إلى عدم تأثير النظام على الأداء الأكاديمي وقد يكون ذلك بسبب نقص التكامل مع العملية التعليمية، 5% من الأفراد لم يلاحظوا تأثيراً للنظام بسبب عدم مشاركتهم في العمليات المتعلقة بالأداء الأكاديمي. بشكل عام، تظهر البيانات أن نظم المعلومات أثرت بشكل إيجابي في الأداء الأكاديمي، لكن هناك حاجة لتحسين التكامل والاستخدام الكامل للنظام لتعزيز هذا التأثير.

جدول (12) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول دور نظم المعلومات في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال دعم الأنظمة الإدارية.

حول دور نظم المعلومات في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب	التكرار	% من الإجمالي
نعم، بشكل كبير	29	36.3
نعم، بشكل جزئي	34	42.6
لا، لم تؤثر	13	16.1
ليس لدي رأي	4	5.0
المجموع	80	100



شكل (12) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة حول دور نظم المعلومات في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال دعم الأنظمة الإدارية.

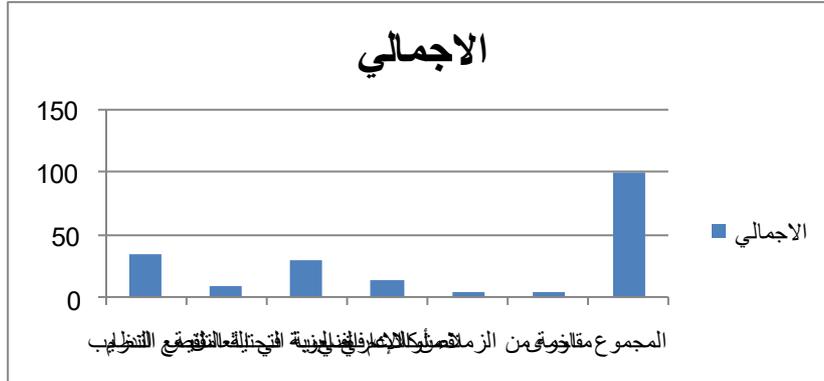
د - التحديات والعوائق:

13-التحديات التي تواجهها عند استخدام نظم المعلومات في العمل:

تشير بيانات الجدول (13) والشكل (13) إلى أن التحديات التي تواجه الأفراد في استخدام نظم المعلومات تتفاوت، مع وجود قضايا مشتركة تؤثر على الفعالية، 35% يعززون التحديات إلى نقص التدريب، مما يؤثر على الإنتاجية، بينما 30% يرجعونها إلى مشكلات في البنية التحتية التقنية مثل ضعف الأجهزة أو الشبكات، 10% أشاروا إلى صعوبة التعامل مع النظام بسبب تعقيد واجهاته، و15% إلى نقص الدعم الفني، 5% يعززون التحديات إلى مقاومة من الزملاء أو الإدارة، بشكل عام يُعد نقص التدريب والتحديات التقنية هما الأكبر، مما يستدعي تحسين التدريب المستمر، الدعم الفني، وتطوير البنية التحتية لضمان استخدام فعال للنظام.

جدول (13) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة للتحديات التي تواجهها عند استخدام نظم المعلومات في عملك.

التحديات التي تواجهك عند استخدام نظم المعلومات في عملك	التكرار	% من الإجمالي
نقص التدريب	28	35.0
صعوبة في التعامل مع النظام	8	10
مشكلات في البنية التحتية التقنية	24	30.0
نقص الدعم الفني	12	15.0
مقاومة من الزملاء أو الإدارة	4	5.0
أخرى	4	5.0
المجموع	80	100



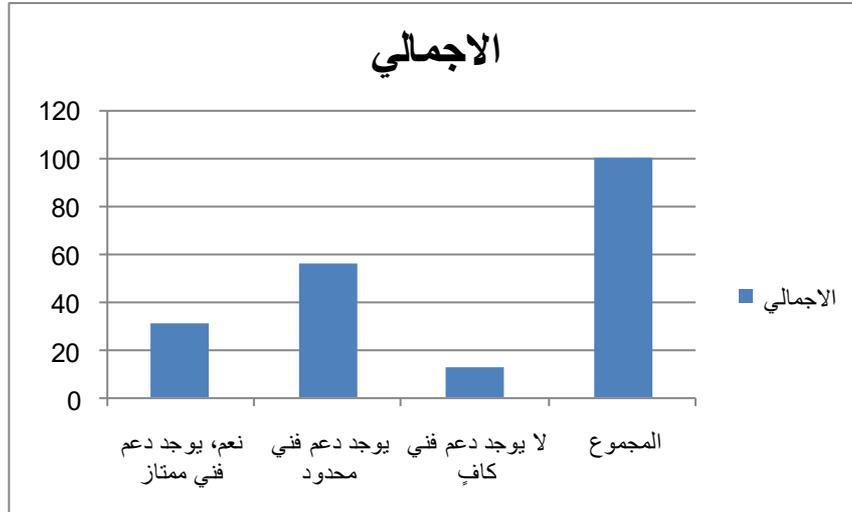
شكل (13) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة للتحديات التي تواجهها عند استخدام نظم المعلومات في عملك.

14- يوجد دعم فني كافٍ للمساعدة في حل المشاكل المتعلقة بنظم المعلومات: تشير بيانات الجدول (14) والشكل (14) إلى تفاوت في جودة الدعم الفني المتاح، 31.2% يرون أن الدعم الفني ممتاز، بينما 56.2% يعتبرونه محدودًا وغير كافٍ لحل جميع المشكلات بفعالية، 12.6% أشاروا إلى أن الدعم الفني غير كافٍ، مما يؤثر على فعالية

النظام ويزيد من الإحباط، تُظهر البيانات الحاجة لتحسين الدعم الفني من خلال توفير دعم مستمر، تدريب فرق الدعم، وتعزيز التواصل مع المستخدمين لضمان حل المشكلات بسرعة وكفاءة.

جدول (14) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة للدعم الفني كافٍ للمساعدة في حل المشاكل المتعلقة بنظم المعلومات.

الدعم الفني لحل كل المشكلات المتعلقة بنظم المعلومات	التكرار	% من الإجمالي
نعم، يوجد دعم فني ممتاز	25	31.2
يوجد دعم فني محدود	45	56.2
لا يوجد دعم فني كافٍ	10	12.6
المجموع	80	100



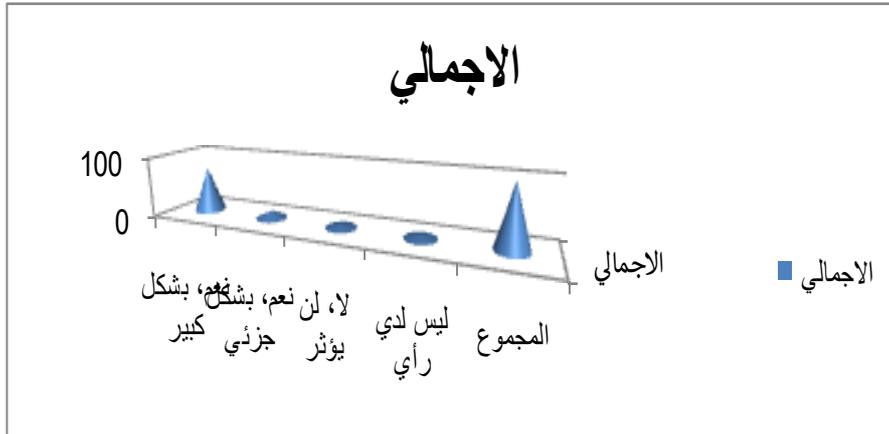
شكل (14) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة للدعم الفني كافٍ للمساعدة في حل المشاكل المتعلقة بنظم المعلومات.

15-تعتقد أن تحسين نظم المعلومات في المعاهد سيؤدي إلى تحسين الأداء الإداري: تشير بيانات الجدول (15) والشكل (15) إلى أن 75% من الأفراد يعتقدون أن تحسين نظم المعلومات سيؤدي إلى تحسين كبير في الأداء الإداري، مما يعكس إيمانًا قويًا بدورها في

تعزيز الكفاءة وتسهيل التنسيق. بينما 12.6% يرون أن التأثير سيكون جزئياً، و6.2% يعتقدون أنه لن يكون له تأثير، ربما بسبب قلة الثقة أو ضعف التجربة مع النظام الحالي. النسبة نفسها (6.2%) لم يكن لديهم رأي مما قد يرجع إلى قلة المعرفة بالنظام، بشكل عام تُظهر البيانات أن تحسين نظم المعلومات سيحسن الأداء الإداري، مع ضرورة تعزيز التكامل والتدريب والدعم الفني لضمان الاستفادة الكاملة.

جدول (15) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول تحسين نظم المعلومات في المعاهد سيؤدي إلى تحسين الأداء الإداري.

تحسين نظم المعلومات في المعاهد سيؤدي إلى تحسين الأداء الإداري	التكرار	% من الإجمالي
نعم، بشكل كبير	60	75.0
نعم، بشكل جزئي	10	12.6
لا، لن يؤثر	5	6.2
ليس لدي رأي	5	6.2
المجموع	80	100



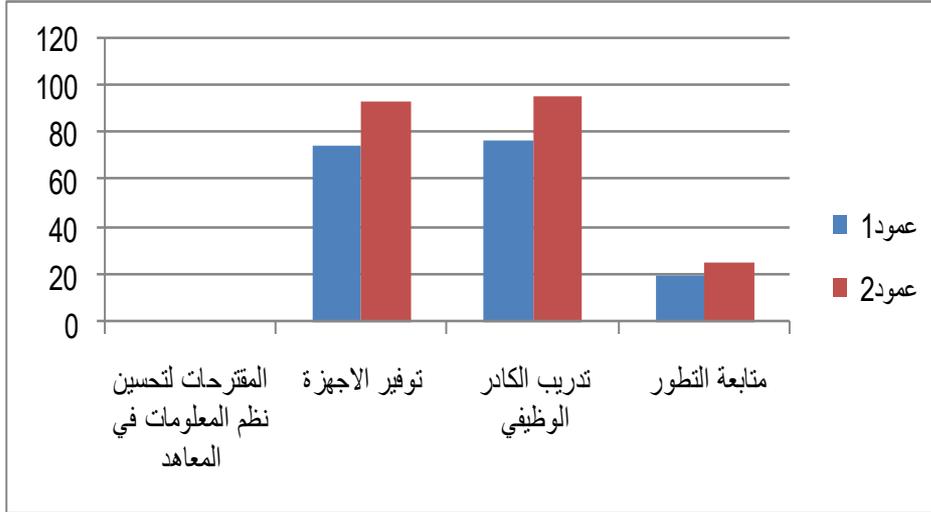
شكل (15) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة حول تحسين نظم المعلومات في المعاهد سيؤدي إلى تحسين الأداء الإداري

هـ - التوصيات المستقبلية لتحسين استخدام نظم المعلومات في المعهد:

تشير بيانات الجدول (16) والشكل (16) إلى توافق واسع حول طرق تحسين استخدام نظم المعلومات في المعهد. 93.7% يرون ضرورة تحديث البنية التحتية التقنية، حيث أن ضعف الأجهزة يؤثر على فعالية النظام. كما أن 96.2% يعتبرون أن تدريب الكادر الوظيفي هو العنصر الأهم، مما يتطلب برامج تدريبية مستمرة لضمان الاستخدام الفعال. أما 25% يرون أهمية متابعة تطور النظام وتحديثه بانتظام لمواكبة التقدم التكنولوجي.

جدول (16) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول الاقتراحات التي تقترحها لتحسين استخدام نظم المعلومات في المعهد.

الاقتراحات التي تقترحها لتحسين استخدام نظم المعلومات في المعهد.	التكرار	% من الإجمالي
توفير الأجهزة	75	93.7
تدريب الكادر الوظيفي	77	96.2
متابعة التطور	20	25



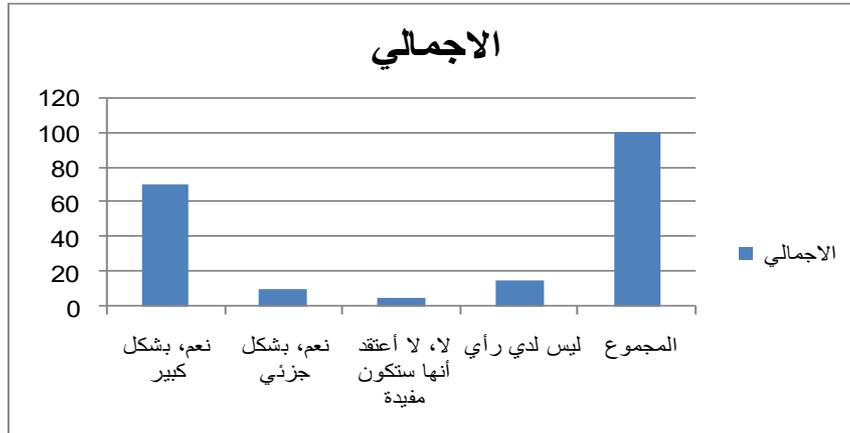
شكل (16) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول الاقتراحات التي تقترحها لتحسين استخدام نظم المعلومات في المعهد.

16- زيادة الاستثمار في نظم المعلومات ستكون مفيدة لتحسين الأداء الإداري:

تشير بيانات الجدول (17) والشكل (17) إلى أن 70% من الأفراد يرون أن زيادة الاستثمار في نظم المعلومات ستؤدي إلى تحسين كبير في الأداء الإداري، مما يعكس إيماناً قوياً بدور الاستثمار في تعزيز الكفاءة والفعالية 10% يرون أن التحسين سيكون جزئياً فقط، بسبب الحاجة إلى تكامل النظام مع التدريب وتحديث الأجهزة، بينما 5% يعتقدون أن الاستثمار لن يؤثر، ربما بسبب عدم رؤية تحسين ملموس في الأداء، 15% لا يملكون رأياً، ربما لعدم معرفتهم الكافية بفوائد نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري.

جدول (17) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول زيادة الاستثمار في نظم المعلومات ستكون مفيدة لتحسين الأداء الإداري.

زيادة الاستثمار في نظم المعلومات لتحسين الأداء الإداري	التكرار	% من الإجمالي
نعم، بشكل كبير	56	70.0
نعم، بشكل جزئي	8	10.0
لا، لا أعتقد أنها ستكون مفيدة	4	5.0
ليس لدي رأي	12	15.0
المجموع	80	100



شكل (17) التوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة حول زيادة الاستثمار في نظم المعلومات ستكون مفيدة لتحسين الأداء الإداري.

ثالثاً - تفسير النتائج:

أ - أنواع نظم المعلومات:

تشير البيانات إلى أن المعاهد تستخدم عدة أنواع من نظم المعلومات التي تتنوع بين نظم المحاسبة والإدارة المالية، نظم إدارة البيانات الأكاديمية، نظم إدارة الموارد البشرية، نظم المعلومات الجغرافية، ونظم إدارة المرافق. يلاحظ أن نظم المحاسبة والإدارة المالية هي الأكثر استخداماً بنسبة 47.5%، مما يشير إلى دورها الكبير في تحسين الكفاءة الإدارية وضمان استدامة المعاهد من خلال تنظيم الموارد المالية بشكل فعال. في المقابل، كانت نظم المعلومات الجغرافية أقل استخداماً بنسبة 3.75%.

التساؤل الأول: ما نظم المعلومات المستخدمة في المعاهد العليا التقنية بصيراتها؟

تمثل هذه النظم الأداة الأساسية التي تدير العمليات المختلفة في المعاهد، حيث تسهم كل فئة منها في تحسين الأداء الإداري، من تنظيم الموارد المالية والأكاديمية إلى تحسين إدارة الموظفين والمرافق.

الفرضية الأولى: هناك علاقة إيجابية بين استخدام نظم المعلومات وتحسين الكفاءة الإدارية في العليا التقنية بصيراتها.

تعكس البيانات العلاقة الإيجابية بين استخدام نظم المعلومات في المعاهد وتحسين الكفاءة الإدارية. يظهر أن نظم المعلومات ساعدت بشكل كبير في تحسين الكفاءة العامة في إدارة البيانات (53.8%)، مما يعزز الفرضية بأن نظم المعلومات تسهم بشكل كبير في رفع مستوى الأداء الإداري.

ب - دور نظم المعلومات في تسريع اتخاذ القرارات:

أظهرت النتائج أن 56.2% من الأفراد يرون أن نظم المعلومات ساعدت بشكل كبير في تسريع اتخاذ القرارات الإدارية، وذلك بفضل توفير بيانات دقيقة في وقت مناسب، مما يدعم اتخاذ قرارات مدروسة بسرعة، وقد أظهرت هذه النتيجة أن نظم المعلومات تؤثر بشكل مباشر على سرعة اتخاذ القرارات.

التساؤل الثاني: هل تسهم نظم المعلومات في تسريع عملية اتخاذ القرارات الإدارية؟

نعم، أن نظم المعلومات أسهمت بشكل كبير في تسريع عملية اتخاذ القرارات الإدارية، حيث كانت هذه النظم توفر بيانات دقيقة وسريعة تسهم في تحسين توقيت اتخاذ القرارات. الفرضية الثانية: تسهم نظم المعلومات بشكل كبير في تسريع اتخاذ القرارات الإدارية. هذه الفرضية تم التأكيد عليها من خلال النتائج التي أظهرت أن 56.2% من الأفراد يرون أن هناك تأثيراً كبيراً لنظم المعلومات في تسريع اتخاذ القرارات الإدارية.

ج - تأثير نظم المعلومات على تقليل الأخطاء وتحسين الخدمات:

أظهرت البيانات أن نظم المعلومات كان لها تأثير كبير في تحسين الأداء الإداري والتقليل من الأخطاء البشرية حيث ساعدت الأنظمة في جمع البيانات وتنظيمها ومعالجتها بطريقة أكثر دقة وكفاءة، أكثر من نصف الأفراد (53.8%) أشاروا إلى أن نظم المعلومات ساعدت بشكل كبير في تحسين الكفاءة العامة لإدارة البيانات، ما يساهم في تقليل الأخطاء وزيادة دقة العمليات.

التساؤل الرابع: كيف تؤثر نظم المعلومات في تقليل الأخطاء وتحسين مستوى الخدمات المقدمة؟

إن نظم المعلومات تسهم بشكل كبير في تقليل الأخطاء من خلال تحسين إدارة البيانات وتسريع الإجراءات، يتم ذلك عن طريق تقليل العمل اليدوي والأخطاء البشرية، مما يساهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة.

د - التحديات التي تواجه المعهد في تطبيق نظم المعلومات:

أشارت البيانات إلى أن التحديات التي يواجهها المعهد تتمثل في نقص التدريب (35%)، صعوبة التعامل مع النظام بسبب تعقيد واجهات المستخدم (10%)، مشكلات في البنية التحتية التقنية (30%)، ونقص الدعم الفني (15%)، هذه التحديات تعكس الفجوات التي تؤثر على فعالية استخدام نظم المعلومات وتحد من استفادة الموظفين الكاملة منها.

التساؤل الخامس: ما أبرز التحديات التي تواجه المعاهد العليا التقنية في تطبيق نظم المعلومات؟

تشير النتائج إلى أن أبرز التحديات تشمل نقص التدريب الكافي، صعوبة الاستخدام، المشكلات التقنية في البنية التحتية، ونقص الدعم الفني الكافي لحل المشكلات.

الفرضية الثالثة: تواجه المعاهد العليا التقنية في صبراتة تحديات عدة في تطبيق واستخدام نظم المعلومات.

تم تأكيد هذه الفرضية بناءً على النتائج التي أظهرت أن المعاهد يواجه تحديات متعددة تتعلق بنقص التدريب والدعم الفني، بالإضافة إلى صعوبة التعامل مع بعض الأنظمة بسبب تعقيدها أو مشاكل في البنية التحتية التقنية.

ه - تأثير تحسين نظم المعلومات على الأداء الإداري:

أشارت النتائج إلى أن 75% من الأفراد يرون أن تحسين نظم المعلومات في المعاهد سيؤدي إلى تحسين الأداء الإداري بشكل كبير، مما يعكس قناعة الموظفين بأهمية تطوير النظام لتحسين الكفاءة والتنسيق الإداري.

التساؤل السادس: هل تعتقد أن تحسين نظم المعلومات في المعاهد سيؤدي إلى تحسين الأداء الإداري؟

بناءً على البيانات، يرى معظم الأفراد (75%) أن تحسين نظم المعلومات سيسهم بشكل كبير في تحسين الأداء الإداري.

الفرضية الرابعة: تحسين نظم المعلومات سيحسن الأداء الإداري بشكل كبير في المعاهد العليا التقنية بصبراتة.

تم تأكيد هذه الفرضية من خلال النتائج التي تشير إلى توافق غالبية المشاركين في الرأي بأن تحسين النظام سيؤدي إلى تحسين الأداء الإداري بشكل ملحوظ.

النتائج:

1. المعاهد يستخدم نظم محاسبية وإدارية ومالية، نظم إدارة البيانات الأكاديمية، نظم الموارد البشرية، نظم المعلومات الجغرافية، ونظم إدارة المرافق.

2. نظم المحاسبة والإدارة المالية هي الأكثر استخدامًا بنسبة 47.5%، بينما نظم المعلومات الجغرافية هي الأقل بنسبة 3.75%.
3. 56.2% من المشاركين أكدوا أن نظم المعلومات تسهم بشكل كبير في تسريع اتخاذ القرارات من خلال توفير بيانات دقيقة وسريعة.
4. 53.8% من المشاركين يرون أن نظم المعلومات ساعدت بشكل كبير في تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء وزيادة دقة البيانات.
5. أبرز التحديات تشمل نقص التدريب (35%)، صعوبة التعامل مع النظام (10%)، مشكلات في البنية التحتية التقنية (30%)، ونقص الدعم الفني (15%).

التوصيات:

1. الاستمرار في تعزيز استخدام نظم المحاسبة والإدارة المالية لتلبية احتياجات المعاهد المالية والإدارية، وإجراء تحديثات دورية للبنية التحتية لضمان استدامة الأنظمة وجودتها.
2. تحسين التكامل بين النظم المختلفة في المعاهد، وتبسيط واجهات المستخدم وتطويرها بما يتناسب مع مستوى مهارات العاملين في المعاهد لتسهيل استخدام النظم.
3. تنظيم ورش عمل تدريبية وندوات لتعريف الموظفين بأهمية نظم المعلومات الجغرافية.
4. تعليم الموظفين استخدام هذه النظم في تحسين اتخاذ القرارات وتوفير بيانات جغرافية دقيقة، وتوفير برامج تدريبية مكثفة للموظفين تركز على تحسين مهاراتهم في استخدام الأنظمة المختلفة.
5. تحسين سرعة الإنترنت والأجهزة المستخدمة في المعاهد، وزيادة الموارد المخصصة للدعم الفني لضمان تقديم مساعدة سريعة وفعالة للموظفين.

6. تطوير استراتيجيات دقيقة لجمع البيانات ومعالجتها لتقليل الاعتماد على العمليات اليدوية وتحسين دقة الإجراءات الإدارية.

المقترحات:

1. إجراء مراجعة دورية لجميع النظم الحالية لضمان توافقها مع متطلبات المعاهد المستجدة.
2. إنشاء منصة تعليمية إلكترونية لتقديم التدريب المستمر للموظفين على النظم المتنوعة داخل المعاهد.
3. استخدام تقنيات جديدة تتعلق بتحسين نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء الإداري.
4. التعاون مع الشركات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات لتطوير البنية التحتية التقنية وزيادة فعالية الدعم الفني.
5. إعداد دليل مفصل للمستخدمين يحتوي على إرشادات لكيفية التعامل مع نظم المعلومات، وتقديم الدعم الفوري عند الحاجة.
6. إجراء تحليل دوري للاحتياجات التقنية لتحديد أي تحديثات أو تحسينات ضرورية في البنية التحتية التكنولوجية.

المصادر والمراجع:

1. الجوهرى، أحمد. (2019) نظم المعلومات ودورها في تحسين الأداء الإداري، دار الفكر الجامعي.
2. الجوهرى، سعيد، (2019) "تطبيق نظم المعلومات في المؤسسات التعليمية: التحديات والفرص". دراسات علمية في الإدارة.

3. الجوهري، سعيد، (2021) "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الإداري في الجامعات الليبية". دراسات علمية في الإدارة.
4. الجوهري، علي، (2019) نظم المعلومات ودورها في تحسين الأداء الإداري. دار الفكر الجامعي .
5. الحسن، أحمد، (2021) "أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة التعليم في التقنية". المجلة العربية للتعليم العالي.
6. الحسن، أحمد، (2022) "أثر نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في الجامعات العربية". دراسات أكاديمية في الإدارة.
7. الحسن، فاطمة. (2021) إدارة نظم المعلومات في المؤسسات التعليمية، مكتبة الأهرام.
8. الشامي عبد الرحمن، (2020) "نظم المعلومات ودورها في تحسين الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية". مجلة الإدارة العامة، العدد 25.
9. الشامي، عبد الرحمن، (2020) "أثر استخدام نظم المعلومات على تحسين الأداء الإداري في العليا التقنية في ليبيا". مجلة الإدارة العامة.
10. الشامي، محمد، (2020) نظم المعلومات الإدارية: الأسس والتطبيقات، دار النشر الجامعي.
11. الشامي، محمود (2020) إدارة نظم المعلومات في المؤسسات التعليمية، القاهرة: دار الفكر العربي.
12. عبد الله، أحمد (2022) تحليل نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري، الرياض: دار النشر الأكاديمية.
13. عبد الله، فاطمة، (2022) "الإدارة الرقمية ودورها في تطوير الأداء الإداري". دراسات علمية في الإدارة والتعليم.

14. عبد الله، فاطمة، (2021) "دور نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري في الجامعات المصرية." المجلة العربية للتعليم العالي.
15. عبد الله، محمد. (2022) دور نظم المعلومات في تحسين الأداء المؤسسي، دار المعرفة.
16. عبد الله، مصطفى. (2022) دور نظم المعلومات في تحسين الأداء المؤسسي، دار المعرفة.